[334] (11) * (باب) * * " (أحوال أصحابه واهل زمانه صلوات الله عليه) " * * " (وما جرى بينه وبينهم) " * 1 - ج: سعيد بن أبي الخصيب قال: دخلت أنا وابن أبي ليلى المدينة فبينا نحن في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله إذ دخل جعفر بن محمد عليه السلام، فقمنا إليه فسألني عن نفسي وأهلي، ثم قال: من هذا معك ؟ فقلت: ابن أبي ليلى قاضي المسلمين، فقال: نعم، ثم قال له: تأخذ مال هذا فتعطيه هذا ؟ وتفرق بين المرء وزوجه، لا تخاف في هذا أحدا ؟ قال: نعم، قال: بأي شئ تقضي ؟ قال: بما بلغني عن رسول الله صلى الله عليه وآله وعن أبي بكر وعمر، قال: فبلغك أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: أقضاكم علي ؟ قال: نعم، قال: فكيف تقضي بغير قضاء علي عليه السلام وقد بلغك هذا ! ؟ قال: فاصفر وجه ابن أبي ليلى، ثم قال: التمس زميلا لنفسك، والله لا اكلمك من رأسي كلمة أبدا (1). 2 - ج. الكليني، عن إسحاق بن يعقوب قال: ورد التوقيع على يد محمد بن عثمان العمري: وأما أبو الخطاب محمد بن أبي زينبة الاجدع ملعون، وأصحابه ملعونون، فلا تجالس أهل مقالتهم، فاني منهم برئ، وآبائي منهم برءاء الخبر (2). 3 - ب: محمد بن عيسى، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال: إذ سرك أن تنظر إلى خيار في الدنيا، خيار في الاخرة، فانظر إلى

_____

(1) الاحتجاج ص 193. (2) نفس المصدر ص 263 - 264.

_____